فريد شوقي ... وحش الشاشة ترك بصمة كبيرة في عالم السينما

فريد شوقي ممثل ومنتج وكاتب سيناريوهات مصري، حاز على شهرة واسعة في العالم العربي لتميز أدائه الفني، وعمل في المسرح والتلفزيون والسينما، ولُقب بوحش الشاشة العربية، كما ترك بصمة كبيرة في عالم السينما وفي ذاكرة الأجيال، حيث يُعتبر فريد شوقي من أهم نجوم السينما على مدى عدة عقود.

امتد مشواره الفني لحوالي خمسين عامًا فقد كانت بداياته في منتصف أربعينيات القرن الماضي، وقد نال شوقي العديد من الجوائز، وأبرزها وسام الفنون الذي سلمه إياه الرئيس الراحل جمال عبد الناصر. وتوفي عن عمر يناهز 77 عامًا في 27 يوليو عام 1998 بعد معاناته من التهاب رئوي حاد.

نال وسام الفنون الذي سلمه إياه الرئيس الراحل جمال عبد الناصر

حصل على دبلوم من معهد الهندسة التطبيقية وعمل في الهندسة لثماني سنوات

وُلد فريد محمد شوقي عبده في شياخة البغالة، منطقة السيدة زينب في القاهرة في 30 يوليو عام 1920، وأحب التمثيل منذ صغره وشجعه والده. درس في مدرسة الناصرية ونال الابتدائية في سن الخامسة عشر، ونال دبلوم من معهد الهندسة التطبيقية وعمل في الهندسة لثمانية سنوات، ومن ثم حصل شوقي على دبلوم من معهد التمثيل عام 1947 وكان من الدفعة الأولى، كتب العديد من المسرحيات، وبدأ مسيرته الفنية بأدوار صغيرة.

الإنجازات

في أرشيف فريد شوقي حوالي 300 فيلم سينمائي، بدأ فريد شوقي أول أعماله في فيلم «ملاك الرحمة» مع كل من الفنان يوسف وهبي وأمينة رزق، والفيلم للمخرج يوسف وهبي وأنتج الفيلم عام 1946، وبعد ذلك بعام، ظهر في فيلم «ملائكة في جهنم» للمخرج حسن الإمام، ومن ثم بدأ فريد شوقي بالظهور على شاشة السينما بشكل شبه دائم، لتبدأ مسيرته الفعلية في عالم الفن، ويحجز له مقعدًا بين كبار الفنانين.

في عام 1948، قام بدور راغب بيه في فيلم «عنبر»، كما ظهر في فيلم «المغامر». في عام 1949، قام بدور نزيه في الفيلم الكوميدي «ليلة عيد»، وظهر في فيلم «الناصح»، و«القاتلة» وغيرها.

فريد شوقي وهدى سلطان

في أوائل خمسينيات القرن الماضي، ألف فريد شوقي عدد من الأفلام وأدى دور البطولة فيها ومنها «حميدو»، و«الأسطى حسن»، و«جعلوني مجرمًا، و«المرأة كل شيء». وفي عام 1951، لعب دور شريف في فيلم «تعال سلم»، وشخصية فريد في فيلم «أنا الماضي».

في عام 1952، شارك البطولة بدور عامر بيه في فيلم «آمال»، وظهر في فيلم «الزهور الفاتنة»، و«أنا بنت مين». وفي عام 1953، شارك البطولة مع سامية جمال وكمال الشناوي في فيلم «نشالة هانم» للمخرج حسن الصيفي»، كما ظهر في «ظلموني حبايب»، و«عبيد المال» إضافة للكثير من الافلام الأخرى.

وفيما بعد عام 1954، ألف وقام بالبطولة بدور برعي في فيلم «المحتال»، وشارك البطولة في «الفارس الأسود»، و«جعلوني مجرمًا»، وفي عام 1956، كتب وقام ببطولة فيلم «رصيف نمرة 5»، وفيلم «النمرود». وفي عام 1957، لعب دور البطولة إضافة لكتابة سيناريو فيلم «المجد»، وفيلم «الفتوة».

في عام 1958، كتب قصة وسيناريو إضافة لمشاركته البطولة في فيلم «كهرمان، وفيلم «سواق نص الليل»، وفيلم «مجرم في إجازة» بدور منعم اللص. في عام 1959، كتب قصة وشارك البطولة بدور أبو أحمد فيلم «أبو أحمد»، وشارك في فيلم «ام رتيبة».

أما في عقد السيتينيات، شارك في فيلم «نداء العشاق»، وفيلم «عنتر يغزو الصحراء»، وواصل فريد شوقي مشواره الفني سواء من ناحية التأليف وكتابة السيناريو والتمثيل، ومنها في عام 1961، فيلم «النصاب» و«جوز مراتي»، وفي العام التالي، قدم فيلم «كلهم أولادي»، و«أخر فرصة»، وفي عام 1963، كتب قصة وسيناريو وشارك البطولة في فيلم «رجل في الظلام».

أما في عام 1964، ألّف ومثّل في فيلم «الجاسوس»، ولعب دور البطولة في فيلم «لعبة الحب والجواز»، وشارك البطولة بدور حلمي في فيلم «مطلوب زوجة فورًا».

وفي عام 1965، شارك البطولة بدور كمال في فيلم «هارب من الأيام» للمخرج حسام الدين مصطفى»، إلى جانب محمود المليجي وصلاح قابيل وصلاح منصور، كما ظهر في فيلم «مغامرات في اسطنبول» وشاركه البطولة جانيت شاكاي وكوليت أورسواي.

في عام 1966، ظهر شوقي بدور البطولة في فيلم «فارس بني حمدان» إلى جانب سعاد حسني ومحمود مرسي، وأدى البطولة بدور عطوة في فيلم «شياطين الليل». وفي عام 1967، لعب البطولة في فيلم «غراميات مجنون» بدور مدحت عبد الكريم، وظهرفي فيلم «العريس الثاني» بدو مجدي عبد الرزاق.

في عام 1968، ألف وشارك البطولة في فيلم «الطريد»، ولعب البطولة في مسرحية «كومبارس الموسم» بدور حسن البرادعي، وفي عام 1969، كتب سيناريو وحوار وشارك البطولة في فيلم «دلع بنات»، أدى دور البطولة في فيلم «رجل لا يعرف الخوف» بدور عثمان، ولعب بطولة فيلم «العميل 77» بشخصية الرائد كمال سليمان.

في عام 1970، ظهر ببطولة «وحش الأناضول» وهو فيلم مصري تركي مشترك. وفي العام التالي أدى البطولة بدور فريد في «جسر الاشرار»، كما ادى شخصية رأفت في فيلم «عصابة الشيطان». في عام 1972، لعب دور العقيد رشدي أبو المعاطي في فيلم «وكر الأشرار»، كما أدى دور فتحي عبد المنعم في فيلم «لحظات خوف».

وفي عام 1973، كتب قصة وسيناريو وحوار فيلمين لإضافة لمشاركته البطولة «أبو ربيع» وفيلم «كلمة شرف»، وظهر كضيف شرف في الفيلم السوري المصري المشترك «غوار لاعب كورة»، من تأليف نهاد قلعي وإخراج خلقي سائر، وبطولة دريد لحام ونهاد قلعي وطروب.

في عام 1974، أدى شخصية المهندس سالم محمود في فيلم «لعنة امرأة»، في عام 1975، قدمة كالعادة سيناريو وحوار والبطولة في فيلم «ومضى قطار العمر». وفي العام التالي شارك بطولة فيلم «ليل الرجال»، وأدى شخصية خميس أبو حسين في فيلم «توحيدة».

أما في عام 1977، كتب سيناريو وحوار فيلمين وشارك البطولة هما «هكذا الأيام» و«كابريه الحياة»، وفي العام التالي، لعب دور جاسر في فيلم «من بلا خطيئة»، وشاركه البطولة ناهد شريف وسمير صبري وهالة فاخر للمخرج تيسير عبود، وفي عام 1979، كتب شوقي قصة وسيناريو وشارك البطولة في فيلم «لا تبكي يا حبيب العمر».

في ثمانينيات القرن الماضي، لعب دور حسن الوحش في فيلم «فتوة الجبل»، كما أدى شخصية حسن المنشاوي في فيلم «حب لا يرى الشمس. وفي عام 1981، ألف مسلسل وشارك البطولة في «العم حمزة»، كما كتب سيناريو وحوار وشارك البطولة في فيلم «حكمت المحكمة».

في عام 1982، أدى دور رمضان السعيد حنفي في فيلم «من يطفئ النار»، كما لعب شخصية إبراهيم النقاش في مسلسل «وتاه الطريق. وفي العام التالي، لعب دور إبراهيم القزاز في فيلم «يا ما أنت كريم يا رب»، ودور المعلم أبو العطوف في فيلم «كيدهن عظيم».

في عام 1984، أدى شخصية محمد الأسيوطي في فيلم «يا رب ولد»، ولعب دور «العم كامل في فيلم «فتوة الناس الغلابة»، وفي عام 1985، أدى شخصية العم قنديل في فيلم «مقص العم قنديل»، كما شارك البطولة بدور أحمد عطا الله في فيلم «قضية العم أحمد».

اشتهر بالفتوة والقوة

في عام 1986، لعب البطولة بدور عرفان في فيلم «منزل العائلة المسمومة»، ودور رشاد في فيلم «ملف الآداب»، وفي عام 1987، لعب دور شوقي المحامي في فيلم «ويبقى الحب»، ولعب دور البطولة في فيلم «روض الفرج» بدور المعلم قاسم أبو شومة.

وفي عام 1988، كتب سيناريو وحوار وشارك البطولة في مسلسل «صابر يا عم صابر» بدور صابر المصري، وأدى البطولة في فيلم «إمبراطورية الجيارة». وفي العام التالي، لعب دور كامل خيري في فيلم «لست قاتلاً»، وظهر على خشبة المسرح في مسرحية «مية مسا».

في عام 1990، كتب سيناريو وحوار وشارك البطولة في مسلسل «البخيل وأنا»، وأدى دور طاهر المسيري في فيلم «الشيطانة»، وفي عام 1991، كتب نص وسيناريو إضافة لبطولته في فيلم «شاويش نص الليل» بدور الصول حسن، وفي العام التالي، كتب نص وسيناريو وشارك البطولة في مسلسل «العرضحالجي».

في عام 1993، لعب البطولة بدور عاصم البرجاوي البلقاسي في فيلم «لا يا عنيف دعوة للحب»، وفي العام التالي، ظهر بدور ياسر الضبع في مسلسل «قلب الأسد»، وشخصية شكري عبد الهادي في فيلم «الطيب والشرس والجميلة».

كتب قصة مسلسل «الشباب يعود يوما» وشارك في بطولته

توفي بعد إصابته بالتهاب رئوي حاد دام حوالي العامين

في عام 1995، كتب شوقي قصة مسلسل وشارك البطولة في «الشباب يعود يومًا»، وقدم صوته في المسلسل الإذاعي «لن أعيش في جلباب أب» بدور عبد الغفور البرعي، وفي العام التالي ظهر في سهرة تلفزيونية بدور القاضي سميح أبو المكارم في «لقمة القاضي»، وأدى دور شفيق في فيلم «الغاضبون»، وفي فيلم «الرجل الشرس» بدور لطيف. وفي عام 2000، وبعد وفاة فريد شوقي تم عرض مسلسل «روبيكا» من تأليفه وإخراج حسين عمارة.

حصل على أكثر من 92 جائزة أبرزها وسام الفنون الذي سلمه إياه جمال عبد الناصر.

وفاته

توفي فريد شوقي عن عمر يناهز 77 عامًا بعد إصابته بالتهاب رئوي حاد دام حوالي العامين، وكانت وفاته يوم الاثنين 27 يوليو 1998، وشيع جثمانه من مسجد عمر مكرم في ميدان التحرير ليدفن في منطقة الإمام الشافعي في قبر خاص به.

فريد شوقي وتوفيق الدقن

فريد شوقي في أحد أعماله